١٠٩

العد التنازلي لقبلة

للكاتبة:

Nadine Gonzalez

ترجمة: فوفو

همسات حكاوينا للروايات الرومانسية المترجمة

عندما ينحرف موعد أعمى في نيويورك بين ملكة الدراما وأمير أخبار وقت الذروة، فهل سيحصلون على قبلة منتصف الليل؟

By: fofo

حكاوينا
قصص رومانسية مترجمة قصيرة

العد التنازلي لقبلة

قصص رومانسية مترجمة قصيرة

همسات حكاوينا للروايات الرومانسية المترجمة

روايات مترجمة

العنوان الأصلي للرواية:

Countdown to a Kiss

الكاتبة:

Nadine Gonzalez

ترجمة وتدقيق:

فوفو

تصميم خارجي وداخلي:

فوفو

العد التنازلي لقبلة

القصة

قلب الطاولة على التليفزيون الوطني مرة واحدة فقط وتم تصنيفك كملكة الدراما مدى الحياة. تعلمت زوي فنسنت هذا الدرس عندما كانت تبلغ من العمر عشرين عاماً، فتاة ذات شعر مجعد من ميامي، تصنع ظهورها لأول مرة في التليفزيون الواقعي.

اليوم، في الواحدة والثلاثين، واجهت زوي مرة أخرى رد فعل عنيف على انفجار عام في الآونة الأخيرة. الانفصال عن صديقها السابق في مطعم مزدحم قد انتهى برش السانجريا على قميص صديقها السابق الكتان. لم يكن ذلك متعمداً. كان كأسها قد انقلب عندما قفزت واقفة من على كرسيها، مستعدة لإنهاء علاقتهما القصيرة على الفور. لسوء الحظ، تم التقاط هذه المحنة على الكاميرا. تمت إزالة

العد التنازلي لقبلة

البقع من على قميص صديقها السابق بشكل احترافي، لكن مقطع الفيديو للحادثة لن يتلاشى أبداً عبر الإنترنت.

كله مرح وألعاب حتى تضررت سمعة شخص ما. لقد اشتبهت في أن التذمر من "مشاكل غضبها" كان يتدخل في حياتها المهنية المتوقفة بالفعل. في الشهر الماضي، تم اختيار زوي للانضمام إلى الـ بي بي سي كمديرة اتصالاتها- وليس شبكة الإعلام البريطانية، لكن شركة التجميل النباتية "مستحضرات تجميل بيتش باي". منذ حادثة المطعم، كان الهدوء على جميع الجهات. شعرت زوي بالقلق من أن الفرصة قد ضاعت. ثم، في يوم من الأيام، شريان الحياة! دعوة في اللحظة الأخيرة إلى حفلة رأس السنة السنوية للشركة، يتم تسليمها عبر الهاتف من قبل المساعد

Trans: فوفو

القصة

الشخصي للرئيس التنفيذي مع توفير أربع وعشرين ساعة فقط للاستعداد. كان هناك صيد صغير مزعج.

"لقد بلغنا الحد الأقصى كما هو. هل ستحتاجين لإحضار شخص زائد؟"

السخرية قطعت عميقاً جداً، وألقت زوي كذبة بيضاء صغيرة. "إنها ليلة رأس السنة. لا يمكنني ترك صديقي في المنزل."

"صديق؟ اعتقدنا..."

عرفت زوي بالضبط ما كانوا يعتقدون. فقط لأن انفصالها عن صديقها كان شائعاً، لا يمنح ذلك الشخص الغريب الحق في وضع افتراضات حول حياتها الخاصة. مَن كانت ستقبّل في منتصف الليل؟ نادل؟ حارس؟ على الرغم من أن هذه البدائل كانت تبدو رائعة.

العد التنازلي لقبلة

"هل هناك مشكلة؟" سألت زوي.
"حسناً! سأخبر أوليفيا."
"شكراً لك."
كانت أوليفيا بيرس هي رئيسة زوي المستقبلية المحتملة، وصديقتها المقربة في المستقبل ومعلمة لها. كانت خطتها هي الظهور في الحفل وتذكير السيدة أو، عارضة الأزياء التي تحولت إلى مديرة تنفيذية، بجميع الأسباب التي دفعتها إلى سعيها لتجنيدها في المقام الأول. كان هناك الكثير المعتمد على ذلك، وخاصة رهنها العقاري.
لقد مرت ستة أشهر منذ تم طي صفحة مجلة اللمعان العالي. ستة أشهر منذ أن فقدت وظيفة أحلامها كمحررة لهم. كانت مدخرات زوي تتضاءل. أسفرت محاولاتها في العمل الحر عن دخل متقطع

Trans: فوفو

القصة

فقط، ولا شيء يمكنها الاعتماد عليه، وكانت مدونتها المحبوبة هواية في هذه المرحلة. احتاجت إلى وظيفة لها فوائد. والأمر الأكثر إلحاحاً، مع ذلك، أنها كانت بحاجة إلى صديق لمرافقتها إلى الحفلة. شخص مصقول ومحترف، قادر على الابتسام بروعة والعمل في قاعة الرقص مثل لا أحد آخر- دمية كين، من نوع ما.
ومن أجل ذلك، اتصلت زوي بصديقة وطلبت معروفاً. في غضون ساعة، أرسلت صديقتها صورة زميل قديم في الكلية.
هل سيفعل ذلك؟
تعرفت زوي على الرجل على الفور: جلد بني رملي، عيون عسلية متلألئة، شعر بني متموج وفك مربع يجعل الأبطال اليونانيين غيورين- كل ما كان مفقوداً كان تاجاً من الأمجاد.

العد التنازلي لقبلة

حسناً، مرحباً، ليو أسيفيدو، مَن يُسمى أمير أخبار وقت الذروة.

* * * * *

عندما سجلت الدعوة في اللحظة الأخيرة لحضور حفلة استضافتها الشركة التي كنت تحقق بشأنها، قلت نعم، وألغيت خططك وأرسلت بدلتك الجديدة للتنظيف. كانت تلك الصحفية 101. فقط ليو أسيفيدو لم يكن لديه أي خطة للإلغاء. كان يزور عائلته خلال العطلة وكان من المحتمل أن يقضي رأس السنة الجديدة مع والدته بينما تشاهد الكرة تسقط فوق تايمز سكوير على شبكة إعلامية منافسة. الذي كان بخير بالنسبة له. كان لدى ليو قرار واحد فقط للعام الجديد: الانتقام.

لم يكن ذلك صحيحاً. قامت والدته،

القصة

كاثوليكية متدنية، بتربيته ليدير الخد الآخر. كان والده، صحفياً أيضاً، قد ألهمه بالسعي وراء الحقيقة، وليس الثأر التافه. لكن والده مات. وقبل ذلك بوقت طويل، فقط الأخلاق العالية التي يمكن من خلالها إلقاء المحاضرات على أطفاله. اتهم زوراً بنشر قصص عن رجل أعمال فاسد في ميامي مقابل الوصول والمزايا، انتهت مسيرته المهنية كمحرر في إحدى الصحف بالعار.

في ليلة الموعد، وقع ليو في حركة مرور شاطئ ميامي ووصل متأخراً. كان موعده ينتظر في بار الفندق. وافقوا على الاجتماع لتناول المشروبات قبل التوجه إلى قاعة الرقص. كانت المرأة التي تجلس بمفردها في الحانة مرتدية فستاناً متلألئاً مثل الزينة. عندما قالت أنها سترتدي الفضة،

العد التنازلي لقبلة

كان يتخيل امرأة ملفوفة بورق القصدير.
اقترب ليو وطرق على كتفها العارية. دارت في كرسيها على البار، والشعور الأجوف في صدره جعله يتساءل عما إذا كان قلبه قد تخطى دقة.
العيون اللوزية، الخدود المنحوتة والشفاه الممتلئة اجتمعت معاً لتكوين وجه واحد مذهل. كانت بشرتها عسلية وشعرها البني كان كثيفاً وممتلئاً ومجعداً ومتوحشاً.
"لقد تأخرت،" قالت.
كافح لتذكر إسمها. "زوي. آسف بخصوص ذلك."
"كنت أجلس هنا و-" توقفت فجأة، وشاهدها بينما تضغط على بضعة أزرار. أغمضت عينيها، أطلقت زفيراً. "لا تهتم. أنت هنا الآن. لنشرب هذا المشروب. هل يبدو ذلك جيداً؟"

Trans: فوفو

القصة

بدا الأمر فظيعاً. كان البهو معبداً للصفاء من حيث التصميم، ويشتهر بإطلالاته البانورامية على المحيط. لكن الليلة كان منزل مجنون، مليء بالأشخاص الذين يصلون ويغادرون أو يتجولون حول الأمتعة أو يحملون عصي الصور الشخصية. على الرغم من العناق الجماعي، لم يكن هذا مكاناً مثالياً للتعارف. وأصبح التعرف على موعده فجأة أولوية قصوى.
على الأرجح هي قرأت أفكاره. "ليس علينا البقاء هنا. توجد صالة في الهواء الطلق. إنها هادئة."
"قودي الطريق."
على الجانب الآخر من الباب الزجاجي الدوار كان هناك فناء به أشجار النخيل المتلألئة بأضواء العطلات. رحبت المضيفة بـ ليو بالاسم، وأعربت عن

العد التنازلي لقبلة

تقديرها لعمله ثم اصطحبتهم إلى طاولة بالزاوية.

طلب ليو الشمبانيا، وانزلقت زوي في المقعد الذي أمسكه لها. "أنا أقدر عملك، أيضاً، صاحب السمو الملكي، أمير وقت الذروة."

كان لدى ليو صحيفة تابلويد سوبر ماركت لشكرها على هذا العنوان السخيف. ومع ذلك، الشوكة قد حطمت الجليد بينهما، لكنها لم تنهيه.

"ولد في منزل أسيفيدو، إسمه الأول-"

"ليس الأول،" قاطعها.

"الثاني؟"

"خوسيه لويس ليون أسيفيدو الثالث. في خدمتك."

"واو!"

كانت ضحكتها مجددة للهواء مثل الفقاعات في الكأس الذي وضعه النادل

القصة

أمامها. وكان ممتناً لذلك، لأن والده، كان لا يزال يمثل بقعة مؤلمة في أحشائه.

"لست على دراية بعملك كثيراً،" قال.

"أنتِ مدونة. أليس كذلك؟"

أغمق تعبيرها. "أنا منشئة محتوي رقمي."

"فهمت،" قال. "للتسجيل، لم أقصد أي إهانة. بعض من أعز أصدقائي هم من المدونين."

"للتسجيل، أنا لست مستاءة،" قالت. "عملت في مجلة محلية قبل طيها. ما زلت أفكر في الأمور."

"أي مجلة؟"

"إنها ليست مهمة."

"نوريني."

"اللمعان العالي."

"أتذكرها." طفل صحفي محلي، كان

العد التنازلي لقبلة

هناك القليل من المطبوعات التي لم يعرفها ليو. كانت اللمعان العالي، على حد علمه، وسيلة لامعة لإعلانات العقارات الفاخرة. لكن الاحتيال كان صخباً.

أخذت رشفة من كأسها، تاركة هلالاً أحمر على الحافة. "أفضل عدم التحدث بالموضوع."

"حسناً." قام بتبديل الموضوع. "إذن هذه الحفلة-"

"هذه الحفلة."

"هذه الحفلة،" قلد. "هل هذه فكرتك عن ليلة رأس السنة الجديدة الرائعة؟"

"إلهي لا!" صاحت. "في العام الماضي، كنت وأصدقائي فقط على شرفتي مع صانعات ضوضاء وزجاجة من بروسيكو وعنب بدون بذور من هول فودز."

الآن بدا هذا وكأنه ممتع. "لدي عنب."

Trans: فوفو

القصة

"الثاني عشر في منتصف الليل من أجل الحظ!" قالت. "لم يجلب لي أي شيء. ماذا عنك؟ ما هي فكرتك عن المرح؟"

قضى ليو عطلة العام الماضي في أسبن مع صديقته السابقة. لم يكن ممتعاً. اختار مشاركة ذاكرة الطفولة بدلاً من ذلك.

"كل عام كنا نسافر لقضاء العطلة في منزل خالتي. طعامها أسطوري ويستحق الرحلة. في منتصف الليل، كان أبناء عمي يرمون سطلاً من الماء خارج الباب الأمامي، ليقذفوا خارجاً سوء السنة الماضية. كنت رجلاً بالغاً عندما علمت أن هذه الممارسة ليست متجذرة في التقاليد، بل مجرد شيء ابتكرته عائلتي المجنونة."

"وأين كان هذا؟"

"بورتوريكو."

"أوه! في هذه الحالة، عندما زرنا جدتي في

العد التنازلي لقبلة

تاهيتي، كانت تطلب منا تناول برتقالة في منتصف الليل. كان من المفترض أن نخبئ البذور الجافة في محفظة نقود معدنية من أجل الرخاء. لم يحدث هذا أبداً."

"إذاً لم نكن من النوع الذي يحضر الحفلات، فلماذا نذهب إلى الحفلة؟"

لقد تضاءل اهتمامه بالحفلة في النصف ساعة الماضية، وهو أمر رائع، مع الأخذ في الاعتبار أنه لم يمكنه التفكير في أي شيء آخر طوال اليوم. كما اتضح، فإن إثارة الخوف في قلب الرجل الذي دمر مهنة والده لم تكن مثيرة مثل الابتسامات المترددة من موعده الأعمى.

ضاقت عيون القطط عليه. "نحن ذاهبون. لدي بعض الأشخاص لإثارة إعجابهم، ولم أرتدي ملابس مثل كرة الديسكو من أجل لا شيء."

Trans: فوفو

همسات حكاوين للروايات الرومانسية المترجمة

القصة

"إنه ليس من أجل لا شيء." لم يمكنه منع ظهور ابتسامة عريضة على وجهه. "ولماذا تحتاجين لإثارة إعجاب شخص ما؟"

ترددها جعله يرى أنها كانت إنسانة، وليست مجرد تذكرة ذهبية. لو كان لديها آمال في هذه الأمسية، فإن وجوده قد يحبطها. كان عليه أن يكشف عن هذا. قبل أن تتاح له الفرصة، قالت شيئاً فجره بعيداً.

"هل تمانع في التظاهر بكونك صديقي الليلة؟ ليس مجرد موعد؟"

* * * * *

في البداية، لم يكن لدى زوي أي قلق بشأن تضليل موعدها الأعمى. الآن بعد أن قابلت الرجل، اعتقدت أنه من الأفضل أن تكون واضحة. يمكن أن برنامج ليو التليفزيوني قد اعتبره رئيس متحدث وسيم. شخصياً،

العد التنازلي لقبلة

كان ذكياً ومدركاً وفضولياً إلى ما لانهاية.

"أخبرت مضيفنا أنني صديقك؟" قال.

"لا. فقط أن لدي صديق." بدا الأمر سخيفاً جداً الآن. لماذا سمحت لمساعد ساخر بالحصول على أفضل ما لديها؟ "هل تمانع في التظاهر، أم أن هذا يتعارض مع مبادئك؟"

"لا أعرف،" قال. "دعينا نطلب الطعام ونتناقش."

ماذا كان هناك للمناقشة. "لو ناداك أي شخص كصديقي، فلا تصحح له. الأمر بسيط."

"ليس الأمر بهذه البساطة،" قال. "أين التقينا؟ هل كان الحب من النظرة الأولى؟ ما مدى عمقنا في هذا؟ هل التقينا بالوالدين؟ أين تبادلنا القبل أول مرة؟"

القصة

آه! كان المراسل الذي بداخله بحاجة إلى معرفة من وماذا وأين وكيف من كل ذلك. "لن يسألنا أحد عن ذلك."

"كيف تعرفين؟ يجب أن نكون مستعدين بخلفية درامية."

لم توافق، لكن كانت على استعداد للعب.

"حسناً. أين تبادلنا القبل أول مرة؟"

أخذ رشفة من الشمبانيا، فكر في ذلك.

"حوض استحمام ساخن."

انكمشت زوي. "أبداً! كم هذا سخيف!"

رفع يد ليشير إلى النادل. "لنرى؟ لدينا الكثير لنناقشه."

* * * * *

زجاجة من الشمبانيا وطبق من المأكولات البحرية، أمسكت زوي بيد صديقها المزيف أثناء تسابقهما عبر الردهة. تجاوزت الساعة العاشرة مساءاً. كيف

العد التنازلي لقبلة

أضاعوا الوقت؟ كانت ستقضي بكل سرور الليل بعيداً في مكانهم الهادئ، يأكلون ويشربون ويختلقون قصصاً عن علاقتهما الرومانسية الخيالية. وفقاً لـ ليو، كانت علاقتهما علاقة عاصفة، مغازلة امتدت إلى جميع أنحاء العالم. في هذه النسخة المنقحة، تم التقبيل لأول مرة في مانهاتن.

درج زجاجي حلزوني أدى إلى قاعة الرقص. ترك ليو يدها وطلب منها الانتظار. "زوي، لدي شيء لأقوله لكِ."

"لا أستطيع! لقد تأخرنا."

"زوي، اسمعي! لا يمكنني الذهاب معكِ إلى هناك."

جذب انتباهها الآن. توقفت في منتصف الطريق لصعود الدرج. صعد بضع درجات فقط حتى وقفا على مستوى العين.

Trans: فوفو

القصة

"فرصتك في ترك انطباع جيد الليلة ستنخفض لو تم رؤيتك معي."

ضحكت. لطالما كانت الشمبانيا تجعلها تضحك، لكن بجدية، لابد أنه يمزح.

"هذا كلام سخيف."

"أنا أحقق بخصوص هذه الشركة. وهم يعرفون ذلك."

"أنت تحقق بشأن مستحضرات تجميل بيتش باي؟" لابد أن تكون دورة إخبارية بطيئة بشكل مؤلم.

"أحقق مع المالك."

"أوليفيا بيرس؟"

"توني هايز."

"مَن هذا؟"

"الرأسمالي المجازف الذي يمتلك أكبر حصة من الأسهم."

كانت زوي مرتبكة، لكنها لم تضيع

العد التنازلي لقبلة

الوقت في السؤال عما كان تحقيقه بالفعل. حقق ليو أسيفيدو في شركات بملايين الدولارات، وكشف دائماً عن شكل من أشكال الفساد. لكن كان هناك سؤال واحد تريد الإجابة عليه. "إذن، لهذا السبب وافقت على هذا الموعد؟" صمته أجج غضبها. كان يستغلها للوصول للشركة، ربما للقيام ببعض الحفر أو البحث. هذا الرجل لم يكن أميراً. لقد كان يغازلها طوال الليل، وكحمقاء، انجرفت في مغازلة مختلفة. متى ستتوقف عن إضاعة الوقت على الرجال الجميلين؟ إذن، مهما كان السبب، فقد استيقظ ضميره في الساعة الحادية عشر. إذن ماذا؟ لقد كانت الساعة الحادية عشر بالفعل وكان عليها أن تذهب. لم يكن الوحيد الذي كان لديه أجندة لليلة.

Trans: فوفو

القصة

قوت نفسها لإخفاء خيبة أملها. "يجب أن أذهب،" قالت. "ليلة سعيدة، ليو، وحظ جيد مع كل ذلك."

* * * * *

كانت حفلة بيتش باي، أو بي بي بي، مستعرة. كرة ديسكو كبيرة الحجم معلقة فوق حلبة الرقص بما يتماشى مع موضوع أستوديو 54. لم تستطع زوي الدخول فيها، لكنها لم تكن هنا للاحتفال. استغرق الأمر ثلاث جولات حول القاعة الكبرى للتعرف على أوليفيا بيرس، وهي امرأة سمراء جميلة تنثر بريقها في شعر مستعار من أصل أفريقي. أو ربما كانت أوليفيا هي مَن رصدتها. لوحت الرئيسة التنفيذية بـ مرحباً أو وداعاً، ثم اختفت على حلبة الرقص على ذراع رجل قصير يرتدي بدلة رسمية. سعت زوي

العد التنازلي لقبلة

وراءها. تطلب الأمر الحصول على كوع في الضلوع لإعادة المنطق إليها.

ماذا كانت بالضبط الخطة؟ أبهر رائدة الأعمال على حلبة رقص مزدحمة بفستانها اللامع وشعرها الكبير وموقفها الرابح؟ علاوة على ذلك، لو كان ما قاله ليو صحيحاً، فربما يكون من الحكمة الابتعاد. كانت احتمالات خطأ الفائز بجائزة بوليتزر البورتوريكية ضئيلة جداً.

ليو. كانت تأمل أن تحدث قبلتهم الأولى في منتصف الليل.

"العد التنازلي للساعة بدأ علينا!" صرخ مشغل الدي جي من كشك على شكل بيضة. "الناس بالحفل، اصنعوا بعض الضوضاء!"

الضوضاء الصادرة يمكن أن تحطم الزجاج.

Trans: فوفو

القصة

هذا هو! أنا خارجة من هنا.

انسحبت زوي من القاعة، اللافتات التصقت بثوبها. توقفت عند أعلى الدرج لخلع قبعة الحفلة وتجمدت عندما اكتشفت ليو. كان يسير في الردهة المزدحمة الآن بالمحتفلين المخمورين. ما الذي كان لا يزال يفعله هنا؟ انتظرت عبثاً أن يغلي غضبها. يجب أن تكون إدارة الغضب قد عملت بشكل كبير. لقد استغلها الرجل! لقد استغلته أيضاً، على الرغم من أنها كانت تستغله بطريقة لطيفة أكثر. لو كان هناك تمييز واحد يجب رسمه، فهو: أنه وضع خططه الشريرة على الموقد الخلفي من أجل مصلحتها. كان هذا شيئاً جيداً.

رن هاتفها بسلسلة من الرسائل النصية.

زوي، أنا آسف. ما فعلته كان خطأ. من

العد التنازلي لقبلة

فضلك، لنتحدث.
سأنتظر بقدر ما يستغرقه الأمر.
بعيون ضبابية، دست زوي هاتفها بعيداً فقط مع بدء العد التنازلي حتى منتصف الليل.
"عشرة! تسعة! ثمانية!"
لم يكن ليو أسيفيدو أميراً، لكنها ما زالت تريد تقبيله.
"سبعة! ستة! خمسة!"
نزلت الدرج بسرعة، عبرت الردهة واصطدمت به.
"أربعة! ثلاثة!"
عانقها عن قرب وهمس في أذنها. "نحن بحاجة للتحدث."
"اثنين! واحد!"
احتوت وجهه. "ليو، إنه منتصف الليل. نحن بحاجة إلى العنب."

Trans: فوفو

القصة

"سنة جديدة سعيدة!!!"
كانت قبلتهما الأولى تحت عاصفة من القصاصات الورقية. كان لدى زوي شعور بأن هذه ستكون قصة حب عاصفة.

تم بحمد الله